ومن ذلك قولُهم في النسبة إلى الدَّهر دُهْرِيّ بضمّ الدّال وفي السهل سُهليّ بضمّ السين ومنه إمْسِيّ بكسر الهمزة والأصل فَتْحُها ولكن أتْبعوا ومنه حِرْميّ بكسر الحاء وسكون الراء والأصلُ فتحُهما لأنّه منسوبٌ إلى حَرَمِ مكّة ومنه مَرْوَزيّ فزادوا الزّاي والأصلُ مَرْوِيّ منسوب إلى مَرْو .

فصل .

فإذا نسبتَ إلى مُسمّىً بجملةٍ مثل تأبّطَ شرّاً نسبتَ إلى صدرِها فقلت تأبطيّ فتنقلُ الفعل إلى الصّفة وذلك يكفي في تعريف المنسوب فإنْ نسبتَ إلى مضافٍ ومضافٍ إليه مثل ابن الزّبير وعبد القيس نسبت إلى ما حصلَ به الشهرة فتقول زُبيريّ وقَيسيّ وقالوا في عبدِ الدّار عبْديّ وعبدريّ وفي